Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويذكر أبو صخر نسيانه سبب الهجر عند اللقاء :

وأنسى الذي قد كنت فيه هجرتها كما قد تنسى لب شاربها الخمر

ويهجو الآخر فيشبه بكاء مهجوه على الرغيف ببكاء الخنساء على صخر :

فتى لـرغيفـه قـرط وشنف وإكـليـلان مـن در وشـذر
إذا ذكـر الرغيف بكى عليـه بكا الخنساء إذ فجعت بصخر

ويمدح مروان بن أبي حفصة الفضل بن يحيى فيقول :

نفى عن خراسان العدو كما نفى ، ضحى الصبح جلباب الدجى فتعردا

ويهجو الخاملين الذين لا نفع في حياتهم أبو الطيب فيقول :

في الناس أمثلة تدور حياتها كمـاتها ومـاتهـا كحيـاتهـا

ويقول في تحفيز الهمم إلى المعالي :

فطعم الموت في أمـر حقير كطعم الموت في أمر عظيم

وفي حظه من حبيبه :

نصيبك في حياتك من حبيب نصيبك في منامك من خيال

وفي وضع الشيء خطأ في غير موضعه :

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

وفي اتحاد النهاية الخاتمة للمسالم والمحارب :

وغـايـة المفـرط في سلمـه كغـايـة المفـرط في حـربـه

هذه أنواع من الأغراض الجزئية يكثر فيها أن تعتمد على التكرير ، وقد نسبتها إلى الجزئية لأنها كما رأيت ، تندرج في سياق الأغراض الخطابية الكبرى للكلام : كالمدح ، والغزل ، والفخر ، والهجاء ، والرثاء وغيرها ، مما سنأخذ منه نماذج تعتمد التكرار وسيلة من وسائل التقرير فيها بعد هذه اللافتة .